

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[62] ابن شهاب، قال في المواهب: وهو أصح. وقال قتادة: كانت قبله (صلى الله عليه وآله) عند الطفيل بن حارث. وقال أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني النسابة: كانت عند الطفيل بن الحارث، ثم خلف عليها عبدة بن الحارث. قال: وكانت زينب أخت ميمونة، لامها. قال أبو عمر: ولم أر ذلك لغيره. ويقال: إنها كانت تدعى في الجاهلية بأم المساكين، ونزل في قبرها إخوتها. وكان سنّها يوم ماتت ثلاثين سنة، أو نحوها (1). تأييد قول الجرجاني: ونقول: إن الظاهر: أن الصحيح هو قول الجرجاني النسابة، ويؤيده ما ذكره ابن سعد وغيره، من أن الطفيل بن الحارث طلقها، فخلف عليها أخو عبدة بن الحارث بن عبد المطلب فقتل عنها يوم بدر (2). _____ (1) راجع في ما تقدم كلا أو بعضاً: الإصابة ج 4 ص 315 و 316 والاستيعاب بهامشه ج 4 ص 312 والبداية والنهاية ج 4 ص 90 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 173 و 174 وقاموس الرجال ج 10 ص 445 وأسد الغابة ج 5 ص 466 و 467 وتاريخ الخميس ج 1 ص 463 و 417 وطبقات ابن سعد ج 8 ص 82 والدر المنثور في طبقات ربات الخدور ص 232 وأنساب الاشراف قسم حياة النبي (صلى الله عليه وآله) ص 429 والسيرة الحلبية ج 3 ص 318 و 319 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 208 ومرآة الجنان ج 1 ص 7 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 545. (2) طبقات ابن سعد ج 8 ص 82 وقاموس الرجال ج 10 ص 445 عن البلاذري والسيرة الحلبية ج 3 ص 319 وأنساب الاشراف قسم حياة النبي (صلى الله عليه وآله) عليه (*) _____